نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

انتهى ويعجبني قول ابن قرناص .

(أظن نسيم الروض والزهر قد روى ... حديثا ففاحت من شذاه المسالك) .

(وقال دنا فصل الربيع فكله ... ثغور لما قال النسيم ضواحك) .

رجع إلى الأندلسيين .

وما أرق قول ابن الزقاق .

(ورياض من الشقائق أضحت ... يتهادى بها نسيم الرياح) .

(زرتها والغمام يجلد منها ... زهرات تفوق لون الراح) .

(قلت ما ذنبها فقال مجيبا ... سرقت حمرة الخدود الملاح) .

وقال أبو إسحاق ابن خفاجة .

(تعلقته نشوان من خمر ريقه ... له رشفها دوني ولي دونه السكر) .

(ترقرق ماء مقلتاي ووجهه ... ويذكي على قلبي ووجنته الجمر) .

(أرق نسيبي فيه رقة حسنه ... فلم أدر أي قبلها منهما السحر) .

(وطبنا معا شعرا وثغرا كأنما ... له منطقي ثغر ولي ثغره شعر) .

وقال أبو الصلت أمية بن عبد العزيز .

(وقائلة ما بال مثلك خاملا ... أأنت ضعيف الرأي أم أنت عاجز) .

(فقلت لها ذنبي إلى القوم أنني ... لما لم يحوزوه من المجد حائز)